

مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة  
في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن

إعداد

أ/ انتصار صالح عوض الطرمان

أ.د أحمد عيسى الطويسي



## مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن

أ/ انتصار صالح عوض الطرمان وأ.د/ أحمد عيسى الطويسى

### المخلص:

هدفت هذه الدراسة تعرف مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتم بناء أداة تحليل مكونة من مهارات التفكير الناقد (التفسير، الاستدلال، التمييز، التقويم، المقارنة، التحليل، التركيب، والتطبيق) ويندرج تحتها (٣٢) مؤشراً، ومهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، المرونة، والحساسية للمشكلات) ويندرج تحتها (١٨) مؤشراً. حيث تم التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي قد تضمن (٨٤٥) مهارة فرعية من مهارات التفكير الناقد، وقد جاءت مهارة التحليل في المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (٢٣٩) مرةً بما نسبته (٢٨%)، وجاءت مهارة المقارنة في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (٤٧) مرةً بما نسبته (٦%). كما أظهرت النتائج أن كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي قد تضمن (١١١٠) مهارة فرعية من مهارات التفكير الإبداعي، وقد جاءت مهارة الحساسية للمشكلات في المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (٤٤٦) مرةً بما نسبته (٤٠%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارة الأصالة بتكرارات بلغت (١٧٩) مرةً بما نسبته (١٦%).

وفي ضوء ما سبق أوصت الدراسة بتضمين مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي التي جاءت بدرجات منخفضة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر، وتعزيز مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي التي جاءت بدرجة مرتفعة، وإعادة النظر في محتوى كتاب التربية الإسلامية لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي.

**الكلمات المفتاحية:** التفكير الناقد؛ التفكير الإبداعي؛ التربية الإسلامية؛ الصف العاشر الأساسي.

## Critical Thinking and Creative Thinking Skills Included In the Islamic Education Textbook for the Tenth Grade in Jordan

### Abstract:

This study aimed to identify the critical thinking and creative thinking skills included in the Islamic education textbook for the tenth grade in Jordan. The descriptive analytical method was used, by employing the content analysis method, and an analysis tool was built consisting of critical thinking skills (interpretation, inference, discrimination, evaluation, comparison, analysis, synthesis, and application) which includes (32) indicators, and creative thinking skills (fluency, originality, flexibility, and sensitivity to problems) which includes (18) indicators, where Its validity and reliability were verified. The results revealed that the textbook with the total of (845) sub-skills of critical thinking skills, where the analysis skill occupied the first rank with total of (239) frequencies, and the percentage of (28%), while the comparison skill occupied the last rank with total of (47) frequencies, and a percentage of (6%). The results also showed that the Islamic Education textbook for the tenth grade included (1110) sub-skills of creative thinking skills, where the skill of sensitivity to problems occupied the first place with the total of (446) frequencies, and the percentage of (40%), whereas the originality skill occupied the last rank with the total of (179) frequencies and the percentage of (16%). The study suggested a number of recommendations, the most prominent of which are including critical thinking skills and creative thinking skills, which received low scores in the Islamic Education textbook for the tenth grade, and preserving the critical thinking skills and creative thinking skills included in the Islamic Education textbook for the tenth grade, which received a high score, and reconsidering the content of the Islamic education book for each of the critical thinking skills and creative thinking skills.

**Keywords:** Critical Thinking; Creative Thinking; Islamic Education; Tenth Grade Basic.

## المقدمة:

تحتل التربية الإسلامية مكانة مهمة بين المواد الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي، نظراً لدورها الكبير في تربية الفرد ودورها المنشود في تهيئة المتعلمين لمجتمع الغد وإكسابهم متطلباته المعرفية والمهارية والقيمية، ويأتي هدف تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين في مقدمة الأهداف العامة التي تسعى مناهج التربية الإسلامية إلى تحقيقها لاسيما في المرحلة الأساسية من مرحلة التعليم التي تشكل حجر الأساس في مسيرة الطالب التعليمية (العطية، ٢٠٢٢).

تؤكد الاتجاهات الحديثة في تطوير الكتب والمناهج المدرسية على أهمية تعزيز موقع مادة التربية الإسلامية إلى جانب المناهج والكتب المدرسية الأخرى في الأردن، وقد انعكس ذلك على تطوير الكتب المدرسية والمواد التعليمية الجديدة من خلال التركيز على تزويد الطلبة بأساس متين من المبادئ والقيم الإسلامية، والتركيز بشكل أكبر على الشمولية والتنوع، لذلك سعت العديد من كتب التربية الإسلامية إلى أن تكون أكثر شمولاً لمختلف الخلفيات الثقافية والعرقية، فضلاً عن التفسيرات والممارسات المختلفة للإسلام. كما تضمنت كتب التربية الإسلامية الحديثة نهجاً عملياً يركز على كيفية تطبيق التعاليم الإسلامية في الحياة اليومية، وقدم إرشادات حول قضايا مجتمعية، مثل الأخلاق والمسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع، وكذلك تعزيز كتب التربية الإسلامية، بما تشتمل عليه من مهارات، مثل التفكير الناقد والاستفسار، من خلال تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة حول التعاليم الإسلامية وتحليلها وتقييمها، بدلاً من مجرد حفظها ويهدف هذا النهج إلى تعزيز فهم أعمق والمشاركة في الموضوع (محمود، ٢٠١٩).

ويسهم التفكير الناقد في تشجيع الطلبة على فحص وتقييم التعاليم والأفكار الإسلامية، مما يساعد على تطوير فهم أعمق للإسلام ومبادئه وتقدير ثراء وتنوع الفكر الإسلامي، كما أن تطوير مهارات التحليل وحل المشكلات، والتي تعتبر ضرورية لنجاح الطلبة في هذا المقرر، تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة وتقييم التعاليم الإسلامية وتعزيز الفضول الفكري والرغبة في معرفة المزيد عن الإسلام وتعاليمه، وبالتالي تسهم في تطور الاهتمام بمواصلة التعلم والاستكشاف طوال حياتهم، إضافة إلى تعزيز التسامح والاحترام والتفاهم بين مجموعات مختلفة من الناس، من خلال تشجيع الطلبة على الانخراط بشكل نقدي في التعاليم الإسلامية، يتعلمون تقدير وجهات النظر المختلفة وتطوير فهم أكثر دقة وتعاطفاً للثقافات والتقاليد المختلفة (العاني، ٢٠١٨).

أما مهارات التفكير الإبداعي فتشجع الطلبة على تعزيز قدراتهم في حل المشكلات والتعامل معها من زوايا مختلفة، حيث يتم تزويد الطلبة بالأدوات والاستراتيجيات لحل المشكلات

## مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن

المعقدة يعزز الابتكار ويطور المهارات اللازمة للتوصل إلى أفكار وحلول ابداعية، ويشجع التعلم مدى الحياة، ولا يمكن تنمية مهارات التفكير في منهج التربية الإسلامية دون توافر عوامل عدة يتعلق بعضها بالمحتوى التعليمي لهذه المادة وبعضها الآخر بالمعلم وممارساته الصفية وطرائق التدريس التي يتبعها، وبما أن المعلم مطالب بتنفيذ المنهاج الدراسي المقرر فلا بد أن يتم بناء هذا المنهج بما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة منه في تنمية مهارات التفكير المختلفة بحيث يتم البدء بتضمين تلك المهارات في محتوى المناهج بما يمكن المعلم من الارتقاء بطرائقه وأساليب التقويم لدية وبنعكس نجاح المعلمين في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين (المطرودي، ٢٠٢١).

وتعزز كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي بطرق عدة، والتي يمكن أن تسهم في تعزيز التفكير الناقد، إذ تعرض كتب التربية الإسلامية للطلبة القصص والحكايات من السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي المليئ بالمواقف التحفيزية، والتحديات المعقدة، ويمكن ذلك أن يساعد الطلبة على تطوير مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي من خلال تقييم وتحليل أفعال وقرارات الشخصيات الرئيسة في هذه القصص، كما توفر كتب التربية الإسلامية المعلومات الشاملة عن الإسلام وأصوله المرجعية، ما يتيح للطلبة فرص الاستكشاف وتحليل المفاهيم والمعتقدات الإسلامية بناء على مصادرها الأصلية، ومن هنا يمكن للطلبة أن ينمو قدراتهم النقدية ويكتسبوا القدرة على تقييم المعلومات والمصادر بشكل منطقي وناقد (الغنام وآخرون، ٢٠٢٣). ونظراً لأهمية المرحلة الأساسية في النظام التربوي في الأردن بشكل عام، والصف العاشر الأساسي بشكل خاص الذي يعتبر نهاية المرحلة الأساسية وبداية الانطلاق نحو المرحلة الثانوية التي تتطلب المزيد من مهارات التفكير الناقد والإبداعي، جاءت هذه الدراسة للكشف عن مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن.

### مشكلة الدراسة:

تسهم كتب التربية الإسلامية في تعليم المعتقدات والممارسات والقيم الإسلامية، وبالأهمية نفسها تهتم هذه الكتب باكساب المتعلمين مهارات تفيدهم في حياتهم اليومية وكذلك في دراستهم، لذا فمن المهم فحص ما إذا كانت كتب التربية الإسلامية تسهم في تعزيز مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي بين الطلبة، والتي تعد من المهارات المهمة في العصر الحديث، حيث تتطلب التطورات التكنولوجية السريعة والعولمة وزيادة التعقيد امتلاك الطلبة مهارات معرفية عالية

المستوى .ومع ذلك، ليس من الواضح إلى أي مدى تعمل كتب التربية الإسلامية في الأردن على تعزيز هذه المهارات.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة بهدف تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن، والكشف عن مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي المتضمنة فيها. وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

**ما مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن؟**

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد؟

٢- ما مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الإبداعي؟

### **أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- الكشف عن مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد.

٢- الكشف عن مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الإبداعي.

### **أهمية الدراسة:**

تظهر أهمية الدراسة الحالية كونها تعد من منظور نظري تبحث في مدى دمج مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن، كما ستضيف إلى الأدبيات الموجودة حول كتب التربية الإسلامية، والتي تعد مجالاً مهماً للدراسة في العالم العربي والإسلامي، حيث ستساعد نتائج الدراسة المعلمين ومطوري المناهج على فهم فاعلية محتوى كتب التربية الإسلامية ودورها في تعزيز التفكير الناقد والتفكير الإبداعي بين الطلبة من خلال تزويد خبراء المناهج وتطويرها بصورة شاملة عن نقاط ضعف وقوة المناهج في هذا السياق، بالإضافة إلى مساهمتها في الكشف عن أهم مؤشرات مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي التي يجب تضمينها بالمناهج بصورة عامة ومناهج التربية الإسلامية بصورة خاصة. أما من المنظور التطبيقي، فيرى الباحثان أن نتائج هذه الدراسة ستسهم في تجويد الكتاب المستهدف في حال تم تطويرها في المستقبل، وضمان تزويد الطلبة

## مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن

بالمهارات اللازمة للنجاح في حياتهم الأكاديمية والمهنية، كما قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في توجيه المعلمين في اتباع طرق وأساليب تدريس تتناسب مع هذه المهارات.

### حدود الدراسة:

يقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

**الحدود الموضوعية:** تم تطبيق هذه الدراسة على محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي.

**الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

**الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في الأردن.

### مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات، والتي تم تعريفها على النحو الآتي:

- **التفكير الناقد:** ويُقصد به إحدى مهارات القرن الواحد والعشرين، وهي من مهارات التفكير التي تساعد الطالب بناءً على معايير محددة على الوصول إلى القرارات بطريقة موضوعية من خلال اتباع الطرق السليمة، وتقسّم هذه المهارة إلى خمس مهارات فرعية: مهارة التنبؤ بالافتراضات، الاستدلال، مهارة الاستنتاج، مهارة التفسير، مهارة الاستنباط ومهارة تقويم المناقشات، وتم رصدها من خلال بطاقة التحليل التي أعدها الباحثان لتحقيق غرض الدراسة.

- **التفكير الإبداعي:** ويُقصد به العمليات الذهنية التي يستخدمها الطالب للوصول إلى أفكار جديدة، أو تلك التعليمات التي تعمل على دمج وتأليف الأفكار السابقة بالجديدة لتوليد معرفة جديدة، ويتضمن التفكير الإبداعي أربع مهارات فرعية هي: مهارة الطلاقة، مهارة المرونة ومهارة الأصالة، ومهارة الحساسية للمشكلات وقد تم رصدها من خلال بطاقة التحليل التي أعدها الباحثان لتحقيق غرض الدراسة.

- **كتاب التربية الإسلامية:** ويقصد بها الكتاب الموجودة بين يدي الطلبة، الذي أعدته وزارة التربية والتعليم الأردنية، واعتمده للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) بموجب قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (٢/٢٠٢١) بتاريخ ٩/٥/٢٠٢١ وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (٩٧/٢٠٢١) بتاريخ ٢٧/٥/٢٠٢١.

- **الصف العاشر الأساسي:** ويُقصد به الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسية في الأردن، والذين يتراوح متوسط أعمارهم من ١٥-١٦ سنة.

## الإطار النظري:

يعرف عبد القادر (٢٠١٤، ص ٣٢) التفكير بأنه "أحد النشاطات العقلية التي يتميز بها الإنسان عن سائر المخلوقات، حيث يكمن سر تفوق الإنسان في قدرته على التفكير والتخطيط، وفي ضوء ذلك أصبحت عملية تنمية قدرة المتعلم على أن يكتسب مهارات التفكير مطلباً حيويًا في عمليتي التعليم والتعلم بمفهومهما المعاصر". ويرى الباحثان أهمية الدور الإيجابي الذي يمكن أن تقوم به المناهج والكتب المدرسية في تنمية القدرات المرتبطة بمهارات التفكير المختلفة كأحد أساليب التعليم والتعلم، وعليه فالمناهج والكتب المدرسية تتحمل قسطاً كبيراً من مسؤولية إعداد المتعلمين لحياة تُمكنهم من مواكبة التغيرات السريعة في كل جانب من جوانبها؛ مما يؤكد ضرورة إتاحة الفرصة لاكتساب مهارات تُسهم في تطوير المتعلم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وتزوده بالمهارات التي تمكنه من استيعاب معطيات العصر الذي يتسم بتسارع وتضاعف المعلوماتية الهائلة، مما يستوجب أن يفكر المتعلم فيما يكتسبه من معارف وفحصها جيداً من خلال توظيف مهارات التفكير الناقد، وأن يكون منتجاً للمعرفة من خلال مهارات التفكير الإبداعي.

### - التفكير الناقد (Critical Thinking):

يعد التفكير الناقد أحد أشكال التفكير التي تتمتع بأهمية بالغة في عالمنا المعاصر، إذ شهد العالم العديد من التغيرات بسبب التطورات السريعة والحديثة للمعلومات، كما يواجه الأفراد في كل يوم الكثير من المعلومات، أكان منها المتشابه أو المتناقض، وتمييز ما هو صحيح وما هو خاطئ من المعلومات التي يتلقاها أو يكتسبها، وأن يطرح الأسئلة للموضوع الذي يتم تناوله، من أجل الوصول إلى التفكير، والتحليل والاستنتاج في ضوء الأدلة والبراهين التي تدعم الفرضيات والمساعدة على الوصول إلى الحقيقة والمعرفة الصحيحة (Wilson, 2017).

ويرى العديد من الباحثين، مثل (Wilson, 2017) أن التفكير الناقد قد يسهم في إكساب الفرد القدرة على التكيف مع التغيرات التي يمر بها كل مجتمع والذي يجب على كل فرد مواجهتها، في ضوء التقدم التكنولوجي وتعقد المجتمعات، وبرزت أهمية التفكير الناقد من خلال مساعدة المتعلمين على مواجهة المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة من خلال القدرة على اختيار البدائل، ومن خلال القدرة على تحديد البدائل وتقويمها، أي أن تعلم التفكير الناقد يعود بالأثر الإيجابي على المتعلم من خلال المساعدة على ربط ما يحدث من علاقات اجتماعية وظروف مادية ومناخ ثقافي لدى الفرد. وإلى أبعد من ذلك، فيمكن الإدعاء بأن التفكير الناقد من أهم المفاتيح التي تطور المعرفة، فهو يؤدي إلى فهم المحتوى المعرفي، ويجعل المتعلم في استقلالية ويجرد في تفكيره، ويشجع روح التساؤل والبحث وعدم التسليم،

ويجعل من خبرات الشخص معنى، ويعزز من قدرته على لمس المشكلات والبحث من حلول لها، وبالتالي تبصره لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها (Wilson, 2017).  
وتساعد مهارات التفكير الناقد المعروفة باسم المهارات العقلية عالية المستوى للأشخاص على ربط المعرفة والمعلومات من مختلف المصادر، والخبرات لاكتساب منظور أوسع وفهم أعمق، ويؤثر التصرف في التفكير الناقد بشكل كبير على شخصية الفرد ومهاراته في التفكير (عبد الرزاق، ٢٠٢٢). ويعتبر التفكير الناقد نوعاً مهماً من أنواع التفكير الإنساني، وربما يكون من أكثرها استخداماً في ميادين التربية والتعليم من جهة، وفي جوانب الحياة اليومية من جهة ثانية، ويتبع لهذا النمط من أنماط التفكير مجموعة من مهارات التفكير المتنوعة، يتمثل أهمها في مهارة التفسير، والاستدلال، والتقويم، والتحليل، والتطبيق (السيوف، ٢٠٢٢).

#### - التفكير الإبداعي (Creative Thinking):

يُعد التفكير الإبداعي من المفاهيم التي اختلف حولها العلماء والتربويون بحسب اهتماماتهم وخلفياتهم ومدارسهم الفكرية، وبالتالي لم يتفق العلماء على مفهوم واحد ومحدد وجامع للتفكير الإبداعي حيث عرفه تورانس المشار إليه في دراسة الشورة (٢٠١٣) بأنه عملية إدراك للتغيرات والعناصر المفقودة ومحاولة صياغة فرضيات جديدة بالتوصل إلى نتائج محددة بشأنها إلى جانب اختبار الفرضيات وتعديلها، كما عرفه سعادة وزملاؤه (١٩٩٦) بأنه "عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد، يحقق حلاً أصيلاً لمشكلته أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له وللمجتمع الذي يعيش فيه". بينما عرفه جروان (٢٠٠٢) بأنه "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية من البحث عن حلول والتوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً" وأما ريان (٢٠١١) فقد عرفه على أنه "القدرة على توليد أفكار تتصف بالأصالة والمرونة والطلاقة والتداعيات البعيدة، وتؤدي إلى حلول المشكلات أو اختراع أجهزة ووسائل معينة" ويستخلص من هذه التعريفات بأن التفكير الإبداعي هو: عملية عقلية هادفة وموجهة مدفوعة برغبة الفرد القوية لإيجاد حلول أصيلة مبتكرة ومرنة وشاملة لحل مشكلة ما قد تعترض الفرد من خلال استخدام التحليل المنطقي للمعطيات المتاحة أمامه وتصنيفها والخروج بحل فريد من نوعه. ويتضمن التفكير الإبداعي العديد من القدرات الإبداعية، والتي يرى (Mannonov & Mannonov, 2022) أنها تتضمن الآتي:

**أولاً- الطلاقة:** والمقصود بها تعدد الأفكار التي يمكن أن يستدعيها الطالب، فالطالب المبدع متفوق من حيث عدد الأفكار، وكميتها في موضوع معين، وفي وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة

بغيره، أي أن الطالب المبدع يمتلك درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار، وسهولة توليدها (Adashboyevich, 2019).

**ثانياً - المرونة:** ويُقصد بها الإشارة إلى القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، أي أن الطالب الأكثر إبداعاً يكون بذلك أكثر مرونة، إذ يتمتع بدرجة عالية من القدرة على تغيير حالته الذهنية لكي توافق تعقد المواقف الإبداعية، وتتطلب المرونة توافر مقدار كبير من المعلومات، أو استخراج هذه المعلومات مما يعطى إلى الطالب من تعليمات، مع تأكيد تباعدية الحل، إن طبيعة المشكلات التي تتطلب المرونة في حلها نمط التفكير المتداعي (Malekakhlagh et al., 2022).

**ثالثاً - الأصالة:** ويقصد بها المهارة التي يتم استخدامها من قبل الطالب للتفكير بطريقة فريدة، ولا تتكرر، وهنا تكون الفكرة جديدة وخارجة عن نطاق الأفكار العادية أو التقليدية (سعادة، ٢٠٠٣). والطالب صاحب التفكير الأصيل هو الذي لا يميل إلى استخدام الأفكار المتكررة والحلول التقليدية للمشكلات ((Zarif et al., 2013). وتبين أن الأصالة عاملاً مزاجياً يكون الطالب فيه مبتعداً عن تكرار ما يفعله الطلبة الآخرون، فهي القدرة على إنتاج أفكار أصيلة، وهي التي تتميز بأنها جديدة، ويتبعها الطرفة في الكثير من الأحيان.

**رابعاً - الحساسية للمشكلات:** ويُقصد بها القدرة على الشعور بوجود مشكلة معينة ضمن موقف أو بيئة، أي أن يكون لبعض الطلبة القدرة على الملاحظة، وتحديد المشكلة قبل حدوثها، كما أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة في البحث عن الحل (المجدوي، ٢٠٢٠). وتتعلق الحساسية للمشكلات بالشعور والإحساس بوجود مشكلات أو قضايا مختلفة تحتاج إلى حل أو تحسين، وهنا يختلف الطلبة في قدرتهم على اكتشاف المشكلات والتفكير في حلولها، فقد يرى بعض الطلبة في موقف معين مشكلات تحتاج إلى حل، في حين قد لا يرى البعض الآخر أي مشكلات في نفس الموقف (جعفر والحكاك، ٢٠١٧).

### كتب التربية الإسلامية:

تهدف الكتب الدراسية لمنهاج التربية الإسلامية في الأردن إلى تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، ويتضمن محتوى الكتب العديد من القصص الإسلامية والتفاسير والأحاديث النبوية الشريفة، بالإضافة إلى العديد من الموضوعات المختلفة التي تغطي الأخلاق والقيم الإسلامية وأهميتها في الحياة اليومية، كما تشمل الكتب العديد من التمارين والأنشطة التفاعلية التي تساعد الطلبة على تطبيق المفاهيم والمعارف التي تعلموها في الحياة العملية، وتتضمن الكتب لمنهاج التربية الإسلامية في الأردن محتوى يهدف إلى تعزيز مهارات التفكير لدى الطلبة، وبخاصة مثل مهارات التحليل من خلال تحليل النصوص والأحداث الإسلامية وفهم العلاقات بينها

## مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن

وتفسيرها، مهارات الاستنتاج من خلال استنتاج الأفكار والمعاني الكامنة والمتعلقة بالأحداث الإسلامية المختلفة، ومهارات الناقد مثل، تقييم الأفكار والمفاهيم والنصوص الإسلامية وتقييمها بشكل نقدي ومنطقي، مهارات الإبداع من خلال تطوير مفاهيم وأفكار جديدة وابتكارية في ضوء الأحداث الإسلامية وتطبيقها في حياتهم اليومية (المركز الوطني لتطوير المناهج، ٢٠٢٠).

**الدراسات السابقة:**

فيما يلي استعراض لعدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث تناولت بعض الدراسات مهارات التفكير الناقد، وأخرى تناولت مهارات التفكير الإبداعي، وقد تم استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفق تسلسل زمني من الأحدث وحتى الأقدم:

### ١- الدراسات المتعلقة بمهارات التفكير الناقد:

دراسة سبارجه ونجم (٢٠٢٢) والتي هدفت للتعرف على مدى تضمين مهارات التفكير الناقد والإبداعي في كتاب الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة وظف الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث طور أداة تحليل المحتوى في ضوء مهارات التفكير الناقد والإبداعي. وقد أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمهارات التفكير الناقد أن مهارة الاستنتاج احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٥٥.٥%) وجاءت كل من مهارة التنبؤ بالافتراضات، تقويم المناقشات، والتفسير بنسب مقاربة وهي على التوالي (١٥.١%، ١٤.٥%، ١٤.٩%)، وفيما يتعلق بمهارات التفكير الإبداعي فقد احتلت مهارة المرونة المرتبة الأولى بنسبة (٥١.٣%) يليها في المرتبة الثانية مهارة الطلاقة بنسبة (٣٤.٧%) وفي المرتبة الثالثة مهارة الأصالة بنسبة (١٤%).

قام الجبوري (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى تعرف توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي، ومدى اكتساب الطلبة لها في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبا من طلاب الصف الخامس الإعدادي بمحافظة كركوك. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم أداة تحليل المحتوى، والتي أعدت في تحليل كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي، في ضوء مهارات التفكير الناقد. كما قام الباحث باستخدام اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد الموجودة في الكتاب. وتوصلت نتائج البحث إلى أن مهارة تقويم المناقشة حصلت على نسبة (٤٥%)، في حين حصلت مهارة التفسير على نسبة (٣٧%)، أما مهارة الاستنباط فقد حصلت على نسبة (١٨%). أما اختبار التفكير الناقد: فقد دلت النتائج على أداة

أفراد العينة لاختبار مهارات التفكير الناقد في الصف الخامس الإعدادي يقع في المستوى المتوسط، حيث كانت نسبة الأداء (٦٠%)، وتبين أن مستوى مهارة تقويم المناقشة كانت أعلى نسبة (٦٥%)، بينما كان مستوى مهارة التفسير في المرتبة الثانية بنسبة (٥٧%)، وفي مستوى ضعيف كان الاستنباط بنسبة (٣٢%).

وقام آغا (٢٠٢١) بدراسة هدفت الدراسة إلى تعرف مهارات التفكير الناقد المتضمنة في منهاج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث اشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي بشمال غزة. وتم بناء قائمة مهارات للتفكير الناقد، كما أعد الباحث أداة تحليل محتوى، من أجل استخدامها في تحليل مناهج الرياضيات للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في ضوء مهارات التفكير الناقد، كما قام الباحث بإعداد اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مهارة الاستنتاج حصلت على أعلى نسبة وهي (٤٣.٨٥%)، وحصلت مهارة تقويم الحجج على المرتبة الثانية بنسبة (٦٢.٠٠٢%)، فيما حصلت مهارة معرفة الافتراضات على المرتبة الثالثة بنسبة (١٨.٧٠%)، وحصلت مهارة التفسير على المرتبة الأخيرة بنسبة (١٧.٤٣%).

وقام البديري (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى تعرف مدى درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب الأدب والنصوص للصف السادس الأدبي في الموضوعات الشعرية الواردة كتاب الأدب والنصوص، ولغرض تحقيق هدف البحث أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير الناقد. وقد أشارت النتائج إلى أن معظم المادة كانت متضمنة لمهارة الاستنتاج بنسبة بلغت (٣٦.٨٤%) من محتوى الكتاب مما يدل على توافر هذه المهارة نسبة لباقي مهارات التفكير الناقد تليها مهارة معرفة الافتراضات حيث توفرت بنسبة (٢٦.٣١%) بينما كانت المهارات الأخرى أقل من هاتين المهارتين نسبياً حيث كانت نسبة مهارة التفسير (٢٣.٦٨%) ونسبة مهارة الاستنباط (١٣.١٥%) بينما كانت نسبة مهارة تقويم المناقشات (٠) وهي غير متوافرة بنسبة كافية في مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب الأدب والنصوص.

أما دراسة الخليفات (٢٠١٩) فقد هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتب العلوم في الأردن، وذلك من خلال تحليل محتوى تلك الكتب بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في بناء قائمة بمهارات التفكير الناقد، اشتملت على أربع مهارات، تم تطبيقها على عينة من كتب العلوم، بلغ عددهم (ثلاثة كتب)، وبالمعالجة الإحصائية للبيانات كشفت نتائج الدراسة عن توافر مهارات التفكير الناقد بدرجات متفاوتة في كتب العلوم للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) الأساسي في

## مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن

الأردن، حيث جاءت مهارة (الاستنتاج)، بنسبة مرتفعة، وجاءت مهارة الاستنباط بنسبة مرتفعة، وجاءت المهارات الأخرى بنسب متدنية على التوالي (التفسير، المقارنة)، وأظهرت النتائج أن كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي قد احتل المرتبة الأولى في مجموع التكرارات التي مجملها (٣٦٨) تكراراً، إذ بلغ نصيب كتاب الخامس الأساسي (١٣٤) تكراراً، وجاء بعده كتاب الصف السادس الأساسي إذ بلغ (١٢٥) تكراراً، وجاء أخيراً كتاب الصف الرابع الأساسي إذ بلغ (١٠٩) تكراراً.

وقام الدليمي والهويميل (٢٠١٨) بدراسة هدفت لتعرف مدى توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للصف الثامن الأساسي في الأردن، استخدم المنهج التحليلي الوصفي أسلوباً لتحليل المحتوى، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت أداة لمهارات التفكير تضمنت خمس مهارات. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تفاوتاً في توزيع فقرات مهارات التفكير الناقد، وقد جاءت مهارة التعرف إلى الافتراضات بالمرتبة الأولى بـ (٩٨) تكراراً، تلتها مهارة التفسير بـ (٩٣) تكراراً، ثم مهارة الاستنتاج بـ (٨٤) تكراراً، ثم مهارة التقييم بـ (٦٠) تكراراً، وجاءت بالمرتبة الأخيرة مهارة التحليل بـ (٤٩) تكراراً، وأظهرت النتائج أن دروس النثر احتوت على مهارات التفكير الناقد أكثر من دروس الشعر.

### ٢- الدراسات المتعلقة بمهارات التفكير الإبداعي:

دراسة الرواجفة (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تعرف درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب الرياضيات للصف العاشر في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من كتاب الرياضيات للصف العاشر الأساسي في الأردن، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، من خلال إعداد بطاقة تحليل تضم قائمة بمهارات التفكير الإبداعي المقترح توافرها في كتاب الرياضيات للصف العاشر الأردني. وكانت أبرز النتائج هي أن مجموع التكرارات للمهارات التفكير الإبداعي في كتاب الرياضيات للصف العاشر الأساسي في الأردن بلغت (١٤٨٦) تكراراً، منها (٥٧٥) تكراراً في الفصل الأول، بنسبة مئوية تقدر بـ (٠.٣٩)، و (٩١١) تكراراً في الفصل الثاني بنسبة مئوية تقدر بـ (٠.٦١)، وأظهرت النتائج أن مهارات التفكير الإبداعي توزعت على الأبعاد الخمسة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، والحساسية للمشكلات)، حيث سجل بعد الطلاقة الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغ (١٣٤) تكراراً، وبنسبة مئوية تقدر بحوالي (٠.٢٣)، في حين أن مهارات بعد التفاصيل جاء في الترتيب الأخير بعدد تكرارات يساوي (٩٣) تكراراً، ونسبة مئوية تقدر بحوالي (٠.١٦).

دراسة المقاطي (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى تعرف مهارات التفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب الفقه للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، في ضوء مهارات التفكير الإبداعي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والتوسع أو التفاصيل. وتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من محتوى جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة، وتم اختيار كتاب الفقه في الجزئين: كتاب الطالب وكتاب النشاط، للصف الثاني المتوسط، للفصل الدراسي الأول، المطبوع عام الدراسي (١٤٣٤/١٤٣٥هـ)؛ واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل المحتوى، وقد تم تحليل المحتوى بناء على قائمة لمهارات التفكير الإبداعي المحكمة. وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة الواردة في محتوى كتاب الطالب بالترتيب هي: الطلاقة، ثم الأصالة/ ثم المرونة، ثم الحساسية للمشكلات، وبنسبة مئوية قدرها (٨٩.٦٥%) للمهارات الواردة فقط، ولم ترد مهارة التوسع أو التفاصيل مطلقاً. بينما وردت في محتوى كتاب النشاط المهارات التالية بالترتيب: الطلاقة، ثم الأصالة، ثم المرونة، وبنسبة مئوية قدرها (٦٥.٥٠%) للمهارات الواردة فقط/ ولم ترد مهارتنا الحساسية للمشكلات والتوسع أو التفاصيل مطلقاً.

قام الذياب والشياح (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي في الأردن في ضوء مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتاب الرياضيات (كتاب الطالب، كتاب التمارين) للصف الرابع الأساسي في الأردن المقرر تدريسه في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد بطاقتي تحليل للمحتوى، إحداهما تتعلق بمهارات التفكير الإبداعي والثانية تتعلق بمهارات التفكير الناقد. أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمهارات التفكير الناقد أنها متوفرة بدرجة متدنية جداً في محتوى كتاب الرياضيات (كتاب الطالب، كتاب التمارين)، حيث حصلت على نسبة مئوية (٠.٢٥%)، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في محتوى كتاب الرياضيات (كتاب الطالب، كتاب التمارين) متدنية جداً، حيث حصلت على نسبة مئوية (٠.٢١%).

قام البري وصادم (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الإبداعي. وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب اللغة العربية المقررة؛ المستوى الأول والمستوى الثاني، وهما جزءان للمادة العلمية. وجزءان للتطبيقات. وظف الباحثان الجملة وحدة للتحليل. وكانت أداة الدراسة قائمة تحوي مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة، وتضم كل مهارة رئيسة عدداً من المهارات الفرعية في المرتبة الدالة على تلك المهارة، بلغ عددها (٣٨) مهارة. وتوصلت الدراسة إلى عدد

مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة  
في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن

من النتائج من أهمها: أن هذه المهارات بمجموعها تكررت (١٤٤٥) مرة، وتفاوتت النسبة المئوية لكل مهارة؛ فجاءت مهارة الطلاقة في المرتبة الأولى، ونسبة (٢٨.٠٩%) وجاءت مهارة التوسع في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٣٦٨)، ونسبة (٢٤.٨٠%) في حين جاءت مهارة الأصالة في المرتبة الثالثة، ونسبة (٢٤.٧٥%) وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت مهارة المرونة بنسبة (٢١.٠٦٦%).

أما دراسة العاني والزعبي (٢٠١٩) فقد هدفت لتعرف درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لمهارات التفكير العليا. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد بطاقة تحليل محتوى تضمنت مجالي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ومؤشراتها موزعين على (٤٠) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق، وأظهرت النتائج أن الكتاب تضمن (١٦٠) تكراراً لمهارات التفكير العليا، وحصل مجال التفكير الناقد على (١٠٠) تكرار، وحصل مجال التفكير الإبداعي على (٦٠) تكرار. كما أظهرت النتائج عدم وجود توازن في توزيع مهارات التفكير العليا في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق.

وقام قشطة والناقاة (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمن كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية لأنشطة التفكير الإبداعي، ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع لها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب تحليل المحتوى، وانقسمت عينة الدراسة إلى فئتين الفئة الأولى كانت عبارة عن (٤) كتب للعلوم والحياة المقررة على طلبة الصف الثالث والرابع خلال العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م)، وفئة طلبة الصف الرابع والتي تكونت من (٢٠٠) طالباً وطالبة، أما أدوات الدراسة فكانت عبارة عن قائمة بمهارات التفكير الإبداعي، وبطاقة لتحليل المحتوى، واختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الرابع لمهارات التفكير الإبداعي المتضمنة في كتب العلوم والحياة للصفين الثالث والرابع. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مهارات التفكير الإبداعي الواجب تضمينها في كتب العلوم والحياة لطلبة الصف الثالث والرابع كانت عبارة عن أربع مهارات رئيسية: مهارة الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، واتضح أن درجة تضمينها جاء بنسبة (١٩.٩٠%)، وبنحو (١٧٠) تكراراً، وجاءت مهارة المرونة بالمرتبة الأولى، يليها مهارة الأصالة، ثم مهارة الطلاقة، وأخيراً مهارة الحساسية للمشكلات، كما تبين أن مستوى اكتساب طلبة الصف الرابع لمهارات التفكير الإبداعي (٦٥.٠٢٥%)، وجاءت مهارة الأصالة بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٩.٦٥%)، يليها مهارة المرونة (٦٦.٦٥%)، ثم مهارة الطلاقة (٦٠.٩٤%)، وجاءت مهارة الحساسية للمشكلات بالمرتبة

الأخيرة بنسبة (٥٨.٩٦%). واتضح أنه توجد فروق بين متوسطات درجات طلبة الصف الرابع في اختبار مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، لكن لم تظهر فروق تعزى لمتغير المدرسة، أو التفاعل بين الجنس والمدرسة.

### التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة مهارات التفكير الناقد مثل دراسة (سبارجه ونجم، ٢٠٢٢؛ الجبوري، ٢٠٢٢؛ آغا، ٢٠٢١)، وأخرى تناولت مهارات التفكير الإبداعي مثل دراسة (الرواجفة، ٢٠٢٢؛ المقاطي، ٢٠٢٢؛ البري وصادم، ٢٠٢٠). وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بشكل رئيس في اختيار المادة التي تم التركيز عليها وهي كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، كما تميزت أيضا في مجتمع الدراسة وعينته، حيث إن الدراسة الحالية تركز على الصف العاشر الأساسي الذي يمثل نهاية المرحلة الأساسية والتي يتوجب فيها امتلاك مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي فهي تشكل المنطلق الأساسي للمراحل التعليمية اللاحقة. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي، وبهذا تكون قد اتفقت مع جميع الدراسات السابقة المنتهجة للمنهج الوصفي. أما عن أداة الدراسة، فتعتمد هذه الدراسة على أداة تحليل المحتوى لمهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي، وبهذا تكون قد اتفقت مع جميع الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة المستخدمة. إلا أن الكتب المستهدفة بالدراسة قد تم تطويرها حديثاً فلم يتم دراستها، وبهذا تكون الدراسة الحالية هي الدراسة الأولى محلياً -من وجهة نظر الباحثين- التي بحثت في موضوع درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

### المنهجية والتصميم

**منهج الدراسة:** اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى، وهو أحد أساليب البحث العلمي ولكي تتحقق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج التحليلي الوصفي لتحليل كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن في ضوء مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي الرئيسة منها والفرعية.

**مجتمع الدراسة وعينتها:** تمثلت عينة الدراسة في مجتمعها، وتمثل بكتاب التربية الإسلامية المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم للصف العاشر الأساسي في الأردن، وذلك ما هو مبين في الجدول (١).

مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة  
في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن

الجدول (١) توزيع وحدات ودروس كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في الأردن

الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الأول		
عدد الدروس	العنوان	الوحدة	عدد الدروس	العنوان	الوحدة
٧	﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾	الأولى	٦	﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾	الأولى
٦	﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيُّمُ﴾	الثانية	٦	﴿دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾	الثانية
٧	﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾	الثالثة	٦	﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ﴾	الثالثة
٦	﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾	الرابعة	٥	﴿وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾	الرابعة
٢٦	المجموع		٢٣	المجموع	

يتبين من الجدول (١) أن عدد الدروس التي تم تحليلها في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في الفصل الأول (٢٣) درساً، وبلغ عدد الدروس التي تم تحليلها في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في الفصل الثاني ما مجموعه (٢٣) درساً.  
**أداة الدراسة:**

تم تصميم أداة لتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في ضوء مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي، حيث تكونت الأداة بصورتها النهائية من (٨) مهارات فرعية للتفكير الناقد وهي (التفسير، الاستدلال، التمييز، التقويم، المقارنة، التحليل، التركيب، والتطبيق) يندرج تحتها (٣٢) مؤشراً، أما مهارات التفكير الإبداعي فتضمنت (٤) مهارات فرعية وهي (الطلاقة، الأصالة، المرونة، والحساسية للمشكلات) يندرج تحتها (١٨) مؤشراً.

**صدق قائمة التحليل:**

تم التحقق من صدق قائمة التحليل، من خلال عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وأساليب التدريس والمشرفين التربويين والمعلمين والمعلمات الذين لديهم خبرة في تدريس الصف العاشر الأساسي وقد بلغ عددهم (١٦)، وكان الغرض من التحكيم التحقق من مدى شمولية التصنيف ودقته ووضوح وملئمة كل مؤشر للمهارة التي تندرج تحته ومناسبتها لها، حيث تم التأكيد على صحة بعض المؤشرات والإبقاء عليها وحذف بعض المؤشرات وتعديل بعضها ودمج بعضها الآخر.

**ثبات الأداة:**

تم تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي من قبل الباحثين، ثم تم إعادة التحليل مرة أخرى بفارق زمني بلغ أسبوعين، وبعد ذلك تم حساب معامل الاتفاق بين

التحليلين باستخدام معادلة هولستي (جابر وكاظم، ١٩٩٦)، معادلة الثبات لهولستي  $CR=2M/(N1+N2)$ ، حيث إن  $CR$  = معامل الثبات،  $M$  = عدد الفئات المتفق عليها خلال التحليلين،  $N1+N2$  = مجموع الفئات في كلا التحليلين. وقد كانت قيمة معامل الثبات (٠.٩٣) وهو معامل مرتفع يشير الى ثبات التحليل بدرجة تدعو الى الثقة فيما يتم التوصل إليه من نتائج.

### عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

سعت الدراسة للكشف عن مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن، وجاءت النتائج بحسب تسلسل أسئلتها على النحو الآتي:

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس، وهو ما مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل جميع محتويات كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن بهدف إستخراج مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي المتضمنة في هذا الكتاب، وبيان تكرارات هذه المهارات ونسبتها المئوية، وبيان رتبة كل مهارة منها. وفي ضوء عملية التحليل جاءت النتائج كما هو موضح الجدول رقم (٢).

جدول (٢) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمهارات التفكير الناقد

والتفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب الصف العاشر الأساسي في الأردن

مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب الصف العاشر الأساسي في الأردن								
الرقم	التفكير الناقد	الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني		مجموع الفصلين	النسبة المئوية	الرتبة
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة			
١	التفسير	٤٨	١٢%	٥٥	١٣%	١٠٣	١٢%	٣
٢	الاستدلال	٢٧	٧%	٤١	٩%	٦٨	٨%	٥
٣	التمييز	٢٤	٦%	٣١	٧%	٥٥	٧%	٧
٤	المقارنة	٢٠	٥%	٢٧	٦%	٤٧	٦%	٨
٥	التقويم	٣١	٨%	٣٢	٧%	٦٣	٧%	٦
٦	التحليل	١٢٩	٣١%	١١٠	٢٥%	٢٣٩	٢٨%	١
٧	التركيب	٤٣	١٠%	٤٥	١٠%	٨٨	١٠%	٤
٨	التطبيق	٩١	٢٢%	٩١	٢١%	١٨٢	٢٢%	٢
	المجموع	٤١٣	١٠٠%	٤٣٢	١٠٠%	٨٤٥	١٠٠%	
الرقم	التفكير الإبداعي	الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني		مجموع الفصلين	النسبة المئوية	الرتبة
		المجموع	النسبة	المجموع	النسبة			
١	الطلاقة	١٠٠	١٨%	١١٩	٢١%	٢١٩	٢٠%	٣
٢	الأصالة	٩٠	١٧%	٨٩	١٦%	١٧٩	١٦%	٤
٣	المرونة	١٤٠	٢٦%	١٢٦	٢٢%	٢٦٦	٢٤%	٢
٤	الحساسية للمشكلات	٢١١	٣٩%	٢٣٥	٤١%	٤٤٦	٤٠%	١
	المجموع	٥٤١	١٠٠%	٥٦٩	١٠٠%	١١١٠	١٠٠%	

## مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن

يوضح الجدول (٢) المجموع العام والنسبة المئوية والرتبة لمهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في الأردن، حيث أظهرت النتائج أن كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي قد تضمن (٨٤٥) تكراراً لمؤشرات مهارات التفكير الناقد الموزعة على ثماني مهارات رئيسية، وقد جاءت مهارة التحليل في المرتبة الأولى بواقع (٢٣٩) بما نسبته (٢٨%)، وجاءت مهارة التطبيق في المرتبة الثانية بواقع (١٨٢) تكراراً بما نسبته (٢٢%)، وجاءت مهارة التفسير في المرتبة الثالثة بواقع (١٠٣) تكراراً بما نسبته (١٢%)، في حين جاءت مهارة التركيب في المرتبة الرابعة بواقع (٨٨) تكراراً بما نسبته (١٠%)، وجاءت مهارة الاستدلال في المرتبة الخامسة بواقع (٦٨) تكراراً بما نسبته (٨%)، بينما جاءت مهارة القويم في المرتبة السادسة بواقع (٦٣) تكراراً بما نسبته (٧%)، أما مهارة التمييز فقد جاءت في المرتبة السابعة بواقع (٥٥) تكراراً بما نسبته (٧%)، وجاءت مهارة المقارنة في المرتبة الأخيرة بواقع (٤٧) تكراراً بما نسبته (٦%).

أما فيما يتعلق بمهارات التفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في الأردن، فقد أظهرت النتائج أن كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي قد تضمن (١١١٠) تكراراً لمؤشرات مهارات التفكير الإبداعي الموزعة على أربع مهارات رئيسية، وقد جاءت مهارة الحساسية للمشكلات في المرتبة الأولى بواقع (٤٤٦) تكراراً بما نسبته (٤٠%)، وجاءت مهارة المرونة في المرتبة الثانية بواقع (٢٦٦) تكراراً بما نسبته (٢٤%)، في حين جاءت مهارة الطلاقة في المرتبة الثالثة بواقع (٢١٩) تكراراً بما نسبته (٢٠%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارة الأصالة بواقع (١٧٩) تكراراً بما نسبته (١٦%). وتعزى هذه النتائج إلى اهتمام واضعي منهاج التربية الإسلامية بمهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي، وإدراكهم لأهمية التكامل بينهما حيث أن اكتساب مهارات التفكير الناقد من جهة قد يعمل على فهم المحتوى التعليمي، ويزيد من قدرة المتعلمين على التعمق في الموضوع المدروس، ومن جهة أخرى فإن اكتساب المتعلمين لمهارات التفكير الإبداعي يعزز قدرة المتعلمين على التفكير خارج الصندوق والنظر للمواضيع المطروحة بطرق مبتكرة وربطها بواقعهم الحياتي.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول، وهو: ما درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن ولكل مهارة من

مهارات التفكير الناقد، وتم تحديد درجة تضمين هذه المهارات حسب المعادلة : مدى الفئة =  
 (أعلى نسبة - أدنى نسبة) / 3  
 مدى الفئة = (٢٨% - ٦%) / ٣  
 مدى الفئة = ٧.٣  
 الدرجة المنخفضة: (أقل من ١٣)، الدرجة المتوسطة: (١٤ - ٢١)، الدرجة المرتفعة: (أعلى من ٢١)

والجدول رقم (٣) يوضح الرتبة والتكرارات والنسب المئوية مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب الصف العاشر الأساسي في الأردن.

الجدول (٣) مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب الصف العاشر الأساسي في الأردن

الدرجة	الرتبة	النسبة المئوية	مجموع الفصول	الفصل الدراسي الثاني					الفصل الدراسي الأول					مهارات التفكير الناقد	الرقم		
				الوحدة					الوحدة								
				النسبة	المجموع	٤	٣	٢	١	النسبة	المجموع	٤	٣			٢	١
منخفضة	٣	١٢%	١٠٣	١٣%	٥٥	١٣	١٤	١٦	١٢	١٢%	٤٨	١٢	١٣	١٢	١١	التفسير	١
منخفضة	٥	٨%	٦٨	٩%	٤١	١٠	١٠	١٢	٩	٧%	٢٧	٧	٦	٧	٧	الاستدلال	٢
منخفضة	٧	٧%	٥٥	٧%	٣١	٨	٩	٧	٧	٦%	٢٤	٦	٦	٦	٦	التمييز	٣
منخفضة	٨	٦%	٤٧	٦%	٢٧	٩	٨	٥	٥	٥%	٢٠	٥	٥	٥	٥	المقارنة	٤
منخفضة	٦	٧%	٦٣	٧%	٣٢	٧	١٠	٨	٧	٨%	٣١	٦	٩	٩	٧	التقويم	٥
مرتفعة	١	٢٨%	٢٣٩	٢٥%	١١٠	٣٠	٣٣	٢٤	٢٣	٣١%	١٢٩	٣٢	٢٩	٣٧	٣١	التحليل	٦
منخفضة	٤	١٠%	٨٨	١٠%	٤٥	١٢	٩	١١	١٣	١٠%	٤٣	١٤	١٠	١١	٨	التركيب	٧
مرتفعة	٢	٢٢%	١٨٢	٢١%	٩١	٢٢	٢٦	٢٥	١٨	٢٢%	٩١	٢٣	٢٢	٢٢	٢٤	التطبيق	٨
		١٠٠%	٨٤٥	١٠٠%	٤٣٢	١١١	١١٩	١٠٨	٩٤	١٠٠%	٤١٣	١٠٥	١٠٠	١٠٩	٩٩	المجموع	

يتبين من الجدول (٣) أن درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي للفصلين قد بلغت (٨٤٥) مهارة، حيث حصلت مهارة التحليل على المرتبة الأولى والنسبة الأعلى في الفصلين الأول والثاني، فقد حصلت في الفصل الأول على (١٢٩) تكراراً، وحصلت على (١١٠) تكراراً في الفصل الثاني وبمجموع (٢٣٩) تكراراً في الفصلين، وبنسبة (٢٨%) وبدرجة مرتفعة. وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام واضعي مناهج التربية الإسلامية بمهارة التحليل والتي من صلب محتوى كتاب التربية الإسلامية الذي يركز على إتاحة الفرصة للمتعلمين لتأمل المواقف المختلفة وتحليلها وربطها بواقعهم الحياتي، كما أن يعزى ذلك إلى إحتواء كتاب التربية الإسلامية على الصور المتنوعة التي تتيح للمتعلمين تحليل المواقف والاتجاهات من خلالها. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العبيدي والهويل (٢٠١٨) التي جاءت فيها مهارة التحليل في المرتبة الأخيرة.

وحصلت مهارة التطبيق على المرتبة الثانية، فقد حصلت في الفصل الأول على (٩١) تكراراً، وحصلت على (٩١) تكراراً في الفصل الثاني وبمجموع (١٨٢) تكراراً في الفصلين، وبنسبة (٢٢%) وبدرجة مرتفعة. وتعزى هذه النتائج إلى أن مهارة التطبيق تركز في مضمونها على إتاحة الفرصة للمتعلمين لممارسة الأنشطة الجماعية، واختبار المعلومات من خلال الأنشطة المقصودة من خلال إبراز القصص الدينية وتطبيق محتواها في الحياة اليومية، بالإضافة إلى تركيزها على تصنيف الأخلاق والحث على تطبيقها لذلك جاء التركيز على هذه المهارة من قبل واضعي منهاج التربية الإسلامية. كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أهمية مهارة التطبيق لمتعلمي هذه المرحلة التعليمية كونها تعد من ضمن المستويات في هرم بلوم المعرفي. ولم يجد الباحثان دراسة تحليلية تناولت مهارة التطبيق في التحليل لمقارنة نتائجها بها.

وحصلت مهارة التفسير على المرتبة الثالثة، فقد حصلت في الفصل الأول على (٤٨) تكراراً، وحصلت على (٥٥) تكراراً في الفصل الثاني وبمجموع (١٠٣) تكراراً في الفصلين، وبنسبة (١٢%) وبدرجة منخفضة. وقد تعزى هذه النتائج إلى تركيز واضعي منهاج التربية الإسلامية على مهارة التفسير، حيث تعمل هذه المهارة على توضيح وتقريب المعلومة للمتعلمين كون هذه المهارة تندرج في مستوى الفهم ضمن المستويات المعرفية في هرم بلوم المعرفي، والذي يتم من خلاله بناء وتأسيس المهارات الأخرى؛ لذلك جاءت هذه المهارة ضمن هذه المساحة من مهارات التفكير الناقد. كما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية التي تركز على التعريف بالمفهوم وشرحه قبل الشروع في تحديد الموضوع المتعلق بالموضوع، بالإضافة لربط هذا التعريف بالمعلومات القريبة والمتعلقة به وربطها منطقياً بهذا المفهوم. وتتفق هذه النتائج مع دراسة سبارجه ونجم (٢٠٢٢) التي أظهرت أن مهارة التفسير جاءت بالمرتبة الثالثة، واختلفت مع دراسة الجبوري (٢٠٢٢) التي أظهرت أن مهارة التفسير جاءت بالمرتبة الثانية.

وحصلت مهارة التركيب على المرتبة الرابعة، فقد حصلت في الفصل الأول على (٤٣) تكراراً، وحصلت على (٤٥) تكراراً في الفصل الثاني وبمجموع (٨٨) تكراراً في الفصلين، وبنسبة (١٠%) وبدرجة منخفضة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن مهارة التركيب في مادة التربية الإسلامية تركز على إتاحة الفرصة لجمع المعلومات الدينية وتركيبها بطرق متسلسلة ومنطقية، وطرح الحلول البديلة بطرق مختلفة، بالإضافة إلى استخلاص العلاقات بين القضايا الدينية المختلفة، وهذا ينسجم مع طبيعة لمحتوى المقدم للمتعلمين من خلال مادة التربية الإسلامية، والذي يشير

إلى إدراك واضعي المنهاج لأهمية هذه المهارة. ولم يجد الباحثان دراسة تحليلية تناولت مهارة التركيب في التحليل لمقارنة نتائجها بها.

فيما حصلت مهارة الاستدلال على المرتبة الخامسة، فقد حصلت في الفصل الأول على (٢٧) تكراراً، وحصلت على (٤١) تكراراً في الفصل الثاني وبمجموع (٦٨) تكراراً في الفصلين، وبنسبة (٨%) وبدرجة منخفضة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن كتاب التربية الإسلامية يركز على مهارة الاستدلال التي تهدف إلى استخلاص المعلومات الدينية الجديدة من خلال الوصول إلى التعميمات والاستنتاجات من المعلومات الفرعية، ومن خلال تحديد علاقات السبب بالنتيجة، بالإضافة إلى أهمية الأنشطة التي تساعد على تخمين البدائل وفحصها، وهذه يتواءم مع طبيعة محتوى مادة التربية الإسلامية التي تركز على الاستدلال الذي يقود إلى تمكين المتعلمين من الوصول للمعلومات والمعارف بأنفسهم وأن لا يكونوا متلقين للمعلومات فقط، كما تعزى هذه النتائج إلى حرص مصممي منهاج التربية الإسلامية على تقريب المفاهيم الإسلامية للمتعلمين من خلال تقريبها وتفسيرها منطقياً وتحديد علاقة هذه المفاهيم بغيرها بكل سهولة. ولم يجد الباحثان دراسة تحليلية تناولت مهارة التركيب في التحليل لمقارنة نتائجها بها.

وحصلت مهارة التقويم على المرتبة السادسة، فقد حصلت في الفصل الأول على (٣١) تكراراً، وحصلت على (٣٢) تكراراً في الفصل الثاني وبمجموع (٦٣) تكراراً في الفصلين، وبنسبة (٧%) وبدرجة منخفضة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن مصممي منهاج التربية الإسلامية لم يضعوا الأنشطة التي تحقق مهارة التقويم من خلال إصدار الأحكام على مصداقية المعلومات، وتحديد نقاط القوة في الموضوع، و إتاحة الفرصة لإمكانية التحسين في الموضوع من خلال إتاحة المجال لإبداء رأي الطالب فيما هو مطروح. كون هذه المعلومات مستمدة من المصادر الإسلامية المتمثلة بالقرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وما أجمع عليه السلف الصالح والعلماء المعاصرون. وقد يعزى قلة تركيز محتوى كتاب التربية الإسلامية على هذه المهارة باعتبارها تتدرج تحت المستويات المعرفية العليا والتي يمكن تحقيقها ضمن المراحل التعليمية اللاحقة وفي مواد دراسية أخرى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبيدي والهويل (٢٠١٨) التي بلغت فيها تكرارات مهارة التقويم (٦٠) تكراراً. وتختلف مع دراسة البديري (٢٠٢١) التي لم تظهر أي تكرار لمهارة التقويم.

وحصلت مهارة التمييز على المرتبة السابعة، فقد حصلت في الفصل الأول على (٢٤) تكراراً، وحصلت على (٣١) تكراراً في الفصل الثاني وبمجموع (٥٥) تكراراً في الفصلين، وبنسبة (٧%) وبدرجة منخفضة. وتعزى هذه النتائج إلى أن مهارة التمييز تركز على الأنشطة التي تميز بين الحقائق والأراء، والتفريق بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، وتحديد الأفكار

مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة  
في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن

الرئيسية و الأفكار الثانوية، والتمييز بين المعلومات ذات الصلة بالموضوع وتلك التي لا ترتبط به، حيث أن هذه المهارة لا تتواءم مع طبيعة مادة التربية الإسلامية التي تركز على الحقائق الدينية والأخلاقية ضمن المصادر الموثوقة بمعلوماتها الصحيحة، كما يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن هذه المهارة يمكن تدريبها وتدريبها للمتعلمين من خلال مواد أخرى تختلف بمحتواها عن مادة التربية الإسلامية التي تركز على تقديم الحقائق وتبتعد عن الافتراضات والأراء وتتركها لمراحل لاحقة. ولم يجد الباحثان دراسة تحليلية تناولت مهارة التركيب في التحليل لمقارنة نتائجها بها.

وحصلت مهارة المقارنة على المرتبة الأخيرة، فقد حصلت في الفصل الأول على (٢٠) تكراراً، وحصلت على (٢٧) تكراراً في الفصل الثاني وبمجموع (٤٧) تكراراً في الفصلين، وبنسبة (٦%) وبدرجة منخفضة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن مهارة المقارنة تركز على تحديد مواطن الاختلاف والتشابه بين المواضيع المختلفة، وتحديد المعلومة الصحيحة والمعلومة الخاطئة وبيان الاختلاف بينها مما يتطلب تضمين المواضيع المتشابهة وذات الخصائص المتقاربة والمفاهيم المشتركة والمقارنة بينها، وبالتالي جاء إغفال كتاب التربية الإسلامية لهذه المهارة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المهارة يمكن تدريبها للمتعلمين في مواد أخرى مثل العلوم والرياضيات، لذلك جاءت هذه المهارة بالمرتبة الأخيرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخلفيات (٢٠١٩) التي جاءت فيها مهارة المقارنة في المرتبة الأخيرة.

وفيما يتعلق بمهارات التفكير الناقد الفرعية ومؤشراتها المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن، قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية لمهارة التفسير ومؤشراتها. والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارات التفكير الناقد المتضمنة

في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي

النسبة المئوية	المجموع	التكرارات في الفصل الثاني	التكرارات في الفصل الأول	المؤشرات	المهارة الفرعية
٣٩%	٤٠	٢٠	٢٠	تعريف المفاهيم وشرحها.	التحليل
٢١%	٢٢	١٤	٨	تحديد (الموضوع، المشكلة، القضية) الدينية بشكل دقيق.	
٢٠%	٢١	١٠	١١	تصنيف المعلومات وربطها.	
١٩%	٢٠	١١	٩	الربط المنطقي بين الموضوعات	
١٠٠%	١٠٣	٥٥	٤٨	المجموع	الاستدلال
٢٥%	١٧	١١	٦	الوصول إلى التعميمات والاستنتاجات من المعلومات الفرعية.	
٢٥%	١٧	١٠	٧	تحديد علاقات السبب بالنتيجة.	
٣٥%	٢٤	١٣	١١	استخلاص معلومات جديدة.	
١٥%	١٠	٧	٣	أنشطة تساعد على تخمين البدائل وفحصها.	
١٠٠%	٦٨	٤١	٢٧	المجموع	

المهارة الفرعية	المؤشرات	التكرارات في الفصل الأول	التكرارات في الفصل الثاني	المجموع	النسبة المئوية
التفكير	أنشطة التمييز بين الحقيقة والرأى.	٢	٥	٧	١٣%
	التفريق بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة.	٢	٤	٦	١١%
	تحديد الأفكار الرئيسية و الأفكار الثانوية.	١٤	١٥	٢٩	٥٣%
	التمييز بين المعلومات ذات الصلة بالموضوع وتلك التي لا ترتبط به.	٦	٧	١٣	٢٤%
المقارنة	المجموع	٢٤	٣١	٥٥	١٠٠%
	تحديد مواطن الاختلاف بين المواضيع المختلفة.	٦	٦	١٢	٢٦%
	تحديد مواطن التشابه بين المواضيع المختلفة.	٧	٥	١٢	٢٦%
	تحديد المعلومة الصحيحة والمعلومة الخاطئة.	٤	٨	١٢	٢٦%
	توضيح الاختلافات بين المعلومة الصحيحة والخاطئة.	٣	٨	١١	٢٣%
	المجموع	٢٠	٢٧	٤٧	١٠٠%
التقديم	إصدار حكما على مصداقية المعلومات داخل الدرس.	١٠	٧	١٧	٢٧%
	تحديد نقاط القوة في الموضوع.	٥	٣	٨	١٣%
	إتاحة الفرصة لإمكانية التحسين في الموضوع.	٥	٨	١٣	٢١%
	إتاحة المجال لإبداء رأى الطالب فيما هو مطروح.	١١	١٤	٢٥	٤٠%
التحليل	المجموع	٣١	٣٢	٦٣	١٠٠%
	إتاحة فرصة التأمل في المواقف المختلفة.	٣٤	٢٢	٥٦	٢٣%
	إتاحة الفرصة لتحليل المواقف المختلفة.	٢٨	٣٢	٦٠	٢٥%
	استكشاف الأمور الحياتية من خلال المواقف.	١٦	١٧	٣٣	١٤%
	تحليل المواقف من خلال الصور.	٥١	٣٩	٩٠	٣٨%
	المجموع	١٢٩	١١٠	٢٣٩	١٠٠%
التربص	إتاحة الفرصة لجمع المعلومات الدينية وتركيبها.	١١	١٤	٢٥	٢٨%
	تركيب المعلومات بطرق متسلسلة ومنطقية.	١٢	٩	٢١	٢٤%
	طرح الحلول البديلة بطرق مختلفة.	٨	١١	١٩	٢٢%
	استخلاص العلاقات بين القضايا الدينية المختلفة.	١٢	١١	٢٣	٢٦%
التطبيق	المجموع	٤٣	٤٥	٨٨	١٠٠%
	إتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة الجماعية التي تكسب الخبرة المقصودة.	٦	٦	١٢	٧%
	إتاحة الفرصة لإختبار المعلومات من خلال الأنشطة.	٢٣	٢١	٤٤	٢٤%
	إبراز القصص الدينية وتطبيق محتواها في الحياة اليومية.	١٢	١٤	٢٦	١٤%
	تصنيف الأخلاق والحث على تطبيقها.	٥٠	٥٠	١٠٠	٥٥%
	المجموع	٩١	٩١	١٨٢	١٠٠%

يتبين من الجدول (٤) أن المؤشر الذي ينص على (تعريف المفاهيم وشرحها) قد حصل على المرتبة الأولى في مهارة التفسير، حيث حصل على (٤٠) تكراراً وبنسبة بلغت (٣٩%)، وحصل المؤشر الذي ينص على (تحديد الموضوع، المشكلة، القضية الدينية بشكل دقيق) على المرتبة الثانية، حيث حصل على (٢٢) تكراراً وبنسبة بلغت (٢١)، فيما حصل المؤشر الذي ينص على (تصنيف المعلومات وربطها) على المرتبة الثالثة، حيث حصل على (٢١) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٠%)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة المؤشر الذي ينص على (الربط المنطقي بين الموضوعات)، حيث حصل على (٢٠) تكراراً وبنسبة (١٩%).

أما فيما يتعلق بمهارة الاستدلال فيتبين أن المؤشر الذي ينص على (استخلاص معلومات جديدة) قد حصل على المرتبة الأولى في مهارة الاستدلال، حيث حصل على (٢٤) تكراراً وبنسبة بلغت (٣٥%)، وحصل المؤشر الذي ينص على (الوصول إلى التعميمات والاستنتاجات من المعلومات الفرعية) والمؤشر الذي ينص على (الوصول إلى التعميمات والاستنتاجات من المعلومات الفرعية) على المرتبة الثانية مكرراً، حيث حصل كلاهما على (١٧) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٥%)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة المؤشر الذي ينص على (أنشطة تساعد على تخمين البدائل وفحصها)، حيث حصل على (١٠) تكراراً وبنسبة (١٥%).

أما فيما يتعلق بمهارة التمييز فيتبين أن المؤشر الذي ينص على (تحديد الأفكار الرئيسة و الأفكار الثانوية) قد حصل على المرتبة الأولى في مهارة التمييز، حيث حصل على (٢٩) تكراراً وبنسبة بلغت (٥٣%)، وحصل المؤشر الذي ينص على (التمييز بين المعلومات ذات الصلة بالموضوع وتلك التي لا ترتبط به) على المرتبة الثانية، حيث حصل على (١٣) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٤%)، فيما حصل المؤشر الذي ينص على (أنشطة التمييز بين الحقيقة والرأي) على المرتبة الثالثة، حيث حصل على (٧) تكراراً وبنسبة بلغت (١٣%)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة المؤشر الذي ينص على (التفريق بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة)، حيث حصل على (٦) تكراراً وبنسبة (١١%).

أما فيما يتعلق بمهارة المقارنة فيتبين أن المؤشرات التي تنص على (تحديد مواطن الاختلاف بين المواضيع المختلفة)، و (تحديد مواطن التشابه بين المواضيع المختلفة)، و (تحديد المعلومة الصحيحة والمعلومة الخاطئة) قد حصل على المرتبة الأولى مكرراً في مهارة المقارنة، حيث حصل كل مؤشر على (١٢) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٦%)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة المؤشر الذي ينص على (توضيح الاختلافات بين المعلومة الصحيحة والخاطئة)، حيث حصل على (١١) تكراراً وبنسبة (٢٣%).

أما فيما يتعلق بمهارة التقويم فيتبين أن المؤشر الذي ينص على (إتاحة المجال لإبداء رأي الطالب فيما هو مطروح) قد حصل على المرتبة الأولى في مهارة التقويم، حيث حصل على (٢٥) تكراراً وبنسبة بلغت (٤٠%)، وحصل المؤشر الذي ينص على (إصدار حكماً على مصداقية المعلومات داخل الدرس) على المرتبة الثانية، حيث حصل على (١٧) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٧%)، فيما حصل المؤشر الذي ينص على (إتاحة الفرصة لإمكانية التحسين في الموضوع) على المرتبة الثالثة، حيث حصل على (١٣) تكراراً وبنسبة بلغت (٢١%)، فيما جاء

في المرتبة الأخيرة المؤشر الذي ينص على (تحديد نقاط القوة في الموضوع)، حيث حصل على (٨) تكراراً وبنسبة (١٣%).

أما فيما يتعلق بمهارة التحليل فيتبين أن المؤشر الذي ينص على (تحليل المواقف من خلال الصور) قد حصل على المرتبة الأولى في مهارة التحليل، حيث حصل على (٩٠) تكراراً وبنسبة بلغت (٣٨%)، وحصل المؤشر الذي ينص على (إتاحة الفرصة لتحليل المواقف المختلفة) على المرتبة الثانية، حيث حصل على (٦٠) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٥%)، فيما حصل المؤشر الذي ينص على (إتاحة فرصة التأمل في المواقف المختلفة) على المرتبة الثالثة، حيث حصل على (٥٦) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٣%)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة المؤشر الذي ينص على (استكشاف الأمور الحياتية من خلال المواقف)، حيث حصل على (٣٣) تكراراً وبنسبة (١٤%).

أما فيما يتعلق بمهارة التركيب فيتبين أن المؤشر الذي ينص على (إتاحة الفرصة لجمع المعلومات الدينية وتركيبها) قد حصل على المرتبة الأولى في مهارة التركيب، حيث حصل على (٢٥) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٨%)، وحصل المؤشر الذي ينص على (استخلاص العلاقات بين القضايا الدينية المختلفة) على المرتبة الثانية، حيث حصل على (٢٣) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٦%)، فيما حصل المؤشر الذي ينص على (تركيب المعلومات بطرق متسلسلة ومنطقية) على المرتبة الثالثة، حيث حصل على (٢١) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٤%)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة المؤشر الذي ينص على (طرح الحلول البديلة بطرق مختلفة)، حيث حصل على (١٩) تكراراً وبنسبة (٢٢%).

أما فيما يتعلق بمهارة التطبيق فيتبين أن المؤشر الذي ينص على (تصنيف الأخلاق والحث على تطبيقها) قد حصل على المرتبة الأولى في مهارة التطبيق، حيث حصل على (١٠٠) تكراراً وبنسبة بلغت (٥٥%)، وحصل المؤشر الذي ينص على (إتاحة الفرصة لإختبار المعلومات من خلال الأنشطة) على المرتبة الثانية، حيث حصل على (٤٤) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٤%)، فيما حصل المؤشر الذي ينص على (إبراز القصص الدينية وتطبيق محتواها في الحياة اليومية) على المرتبة الثالثة، حيث حصل على (٢٦) تكراراً وبنسبة بلغت (١٤%)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة المؤشر الذي ينص على (إتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة الجماعية التي تكسب الخبرة المقصودة)، حيث حصل على (١٢) تكراراً وبنسبة (٧%).

ويمكن أن يعزى تركيز محتوى كتاب التربية الإسلامية على مهارات التحليل، والتطبيق، والتفسير، والتركيب على حساب باقي مهارات التفكير الناقد إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية التي تهتم بالمفاهيم الإسلامية، والموضوعات الدينية والأخلاقية التي يحتاجها المتعلمون، بينما

مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة  
في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن

يعزى عدم تضمين باقي المهارات بنفس النسبة إلى أن مصممي المنهاج قد تركوها للمواد الأخرى مثل العلوم والرياضيات وغيرها التي يتواءم محتواها مع هذه المهارات. كما يمكن أن يعزى عدم تقارب مؤشرات مهارات التفكير الناقد التي جاءت بنسب متقاربة في بعض المهارات ومتفاوتة في أخرى إلى عدم اهتمام واضعي منهاج التربية الإسلامية بمهارات التفكير الناقد وعدم إدراكهم لأهميتها وبالتالي لا بد من لفت انتباه وزارة التربية والتعليم لهذه المهارات وتضمينها بدرجة كافية في محتوى كتاب التربية الإسلامية. لهذه تقترح الدراسة أن يتم إثراء محتوى كتاب التربية الإسلامية بمهارات الاستدلال، والتقويم، والتمييز، والمقارنة.

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني، وهو: ما درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الإبداعي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن ولكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي، وتم تحديد درجة تضمين هذه المهارات حسب المعادلة: مدى الفئة = (أعلى نسبة - أدنى نسبة) / 3

$$\text{مدى الفئة} = (\%٤٠ - \%١٦) / ٣$$

$$\text{مدى الفئة} = ٨$$

الدرجة المنخفضة: (أقل من ٢٤)، الدرجة المتوسطة: (٢٥ - ٣٣)، الدرجة المرتفعة: (أعلى من ٢٣)

والجدول (٥) يوضح الرتبة والتكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب الصف العاشر الأساسي في الأردن.

جدول (٥) مهارات التفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب الصف العاشر الأساسي في الأردن

مهارات التفكير الإبداعي في كتاب الصف العاشر الأساسي في الأردن																
الدرجة	الرتبة	النسبة المئوية	مجموع الفصول	الفصل الدراسي الثاني						الفصل الدراسي الأول					مهارات التفكير الإبداعي	
				الوحدة						الوحدة						
				النسبة	المجموع	٤	٣	٢	١	النسبة	المجموع	٤	٣	٢		١
منخفضة	٣	%٢٠	٢١٩	%٢١	١١٩	٢٨	٣١	٣١	٢٩	%١٨	١٠٠	٢٤	٢٥	٢٥	٢٦	الطلاقة
منخفضة	٤	%١٦	١٧٩	%١٦	٨٩	٢٣	٢٤	٢٢	٢٠	%١٧	٩٠	٢٤	٢٢	٢٤	٢٠	الأصالة
منخفضة	٢	%٢٤	٢٦٦	%٢٢	١٢٦	٣١	٢٧	٣٥	٢٣	%٢٦	١٤٠	٤١	٣٤	٣٣	٣٢	المرونة
مرتفعة	١	%٤٠	٤٤٦	%٤١	٢٣٥	٥٤	٥٩	٦٢	٦٠	%٣٩	٢١١	٥٣	٥٤	٥٥	٤٩	الحساسية للمشكلات
		%١٠٠	١١١٠	%١٠٠	٥٦٩	١٣٦	١٤١	١٥٠	١٤٢	%١٠٠	٥٤١	١٤٢	١٣٥	١٣٧	١٢٧	المجموع

يتبين من الجدول (١٢) أن درجة تضمين مهارات التفكير الإبداعي في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي للفصلين قد بلغت (١١١٠) مهارة، حيث حصلت مهارة الحساسية للمشكلات على المرتبة الأولى والنسبة الأعلى في الفصلين الأول والثاني، فقد حصلت في الفصل الأول على (٢١١) تكراراً، وحصلت على (٢٣٥) تكراراً في الفصل الثاني وبمجموع (٤٤٦) تكراراً في الفصلين، ونسبة (٤٠%) وبدرجة مرتفعة. وقد تعزى هذه النتائج إلى تركيز واضعي منهاج التربية الإسلامية على مهارة الحساسية للمشكلات كونها تعتبر من المهارات الضرورية للتفكير الإبداعي لدى متعلمي التربية الإسلامية، والتي ترمي لتقديم النصح والإرشاد، وربط المواقف بآيات كريمة لحل مشكلة معينة، واتباع القيم الدينية في حل المشكلات؛ وبالتالي زيادة وعيهم وإحساسهم نحو التربية الإسلامية الصحيحة. ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن محتوى كتاب التربية الإسلامية يركز على إيجابية المتعلم وتوجيه تفكيره نحو حل مشكلاته الحياتية ضمن المنطلق الإسلامي الذي يحقق المثالية والموضوعية في حل المشكلات. وتختلف نتائج هذه الدراسة المقاطي التي جاءت فيها مهارة الحساسية للمشكلات في المرتبة الأخيرة.

في حين حصلت مهارة الأصالة على المرتبة الأخيرة، حيث بلغت تكرارها في كتاب الفصل الأول على (٩٠) تكراراً، وحصلت على (٨٩) تكراراً في كتاب الفصل الثاني وبمجموع (١٧٩) تكراراً في الفصلين، ونسبة (١٦%) وبدرجة منخفضة. وتعزى هذه النتائج كون مهارة الأصالة تهتم بإيجاد أفكار جديدة حول موضوع معين، وإبتكار حلول لمشكلات بشكل غير تقليدي، واستخلاص العبر من خلال الصور ذات العلاقة بالمواقف الدينية، وتطوير مهارة إنتاج أفكار جديدة، وتوجيه تفكير الطالب بطريقة مميزة، مما يشير إلى إغفال مصممي منهاج التربية الإسلامية لهذه المهارة والذي قد يعود إلى طبيعة مهارة الأصالة التي تحتاج إلى خبرات متقدمة لوضع أنشطة ومحتوى يتواءم مع طبيعة هذه المهارة والتي يمكن تدريسها من خلال مواد أخرى، بالإضافة إلى خصوصية محتوى التربية الإسلامية الذي يركز على التوجهات الإسلامية، والمفاهيم والمواضيع الدينية في طرح المحتوى. كما يمكن الإشارة إلى أن تضمين مهارة الحساسية للمشكلات في كتاب التربية الإسلامية يعد أكثر إلحاحاً من مهارة الأصالة على أهميتها، وقد تكون كتب المواد العلمية أكثر حاجة منها في كتب المواد الإنسانية وبخاصة كتاب التربية الإسلامية التي تتضمن ثوابت مؤصل لها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العاني والزعبي (٢٠١٩) التي أظهرت النتائج عدم وجود توازن في توزيع مهارات التفكير الإبداعي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق، كما تختلف مع دراسة قششة والناقة (٢٠١٨) التي جاءت فيها مهارة الأصالة في المرتبة الثانية.

مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة  
في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن

وفيما يتعلق بمهارات التفكير الإبداعي الفرعية ومؤشراتها المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمهارة التفسير ومؤشراتها. والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مهارات التفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي

المهارة الفرعية	المؤشرات	التكرارات في الفصل الأول	التكرارات في الفصل الثاني	المجموع	النسبة المئوية
الطلاقة	المساهمة في توليد عدد كبير من الأفكار والأنشطة الجديدة.	٢٤	٢٧	٥١	٢٣%
	المساهمة في إيجاد طرق جديدة لحل مشكلات معينة.	٨	٧	١٥	٧%
	المساهمة في استدعاء معلومات خاصة من المخزون المعرفي للطالب مثل: (خبرة، مفهوم، حقيقة).	٢١	٢٩	٥٠	٢٣%
	إتاحة الفرصة للتعبير بشكل واسع عن الموضوع.	٣١	٣٣	٦٤	٢٩%
	المساعدة في التصنيف والربط مع المواد الأخرى.	١٦	٢٣	٣٩	١٨%
	المجموع	١٠٠	١١٩	٢١٩	١٠٠%
الأصالة	إيجاد أفكار جديدة حول موضوع معين.	٢٥	٢٦	٥١	٢٨%
	إبتكار حلول لمشكلات بشكل غير تقليدي.	٩	٦	١٥	٨%
	استخلاص العبر من خلال الصور ذات العلاقة بالمواقف الدينية.	٢٢	٢١	٤٣	٢٤%
	تطوير مهارة إنتاج أفكار جديدة.	١٧	٢٤	٤١	٢٣%
	توجيه تفكير الطالب بطريقة مميزة.	١٧	١٢	٢٩	١٦%
المجموع	٩٠	٨٩	١٧٩	١٠٠%	
المرونة	النظر إلى الأفكار من زوايا مختلفة.	١٥	١٨	٣٣	١٢%
	المساهمة في قدرة الطالب على التعبير بمنطق.	٢٨	٢٩	٥٧	٢١%
	متابعة تسلسل الأحداث بشكل صحيح	٧٠	٥٢	١٢٢	٤٦%
	التنوع في أساليب التعبير وسرد الأحداث.	٢٧	٢٧	٥٤	٢٠%
	المجموع	١٤٠	١٢٦	٢٦٦	١٠٠%
الحساسية للمشكلات	تقديم النصح والإرشاد للطالب.	١١٣	١٣٧	٢٥٠	٥٦%
	ربط المواقف بآيات كريمة لحل مشكلة معينة.	٣٩	٣٤	٧٣	١٦%
	تحديد أولى الأمر (القدوة) الذين يجب اتباعهم لتفادي المشكلات.	٣٦	٣٧	٧٣	١٦%
	اتباع القيم الدينية في حل المشكلات.	٢٣	٢٧	٥٠	١١%
	المجموع	٢١١	٢٣٥	٤٤٦	١٠٠%

يتبين من الجدول (٦) أن المؤشر الذي ينص على (إتاحة الفرصة للتعبير بشكل واسع عن الموضوع) قد حصل على المرتبة الأولى في مهارة الطلاقة، حيث حصل على (٦٤) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٩%)، وحصل المؤشر الذي ينص على (المساهمة في توليد عدد كبير من الأفكار والأنشطة الجديدة.) على المرتبة الثانية، حيث حصل على (٥١) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٣%)، فيما حصل المؤشر الذي ينص على (المساهمة في استدعاء معلومات خاصة من

المخزون المعرفي للطالب مثل: خبرة، مفهوم، حقيقة) على المرتبة الثالثة، حيث حصل على (٥٠) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٣%)، فيما حصل المؤشر الذي ينص على (المساعدة في التصنيف والربط مع المواد الأخرى) على المرتبة الرابعة، حيث حصل على (٣٩) تكراراً وبنسبة بلغت (١٨%)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة المؤشر الذي ينص على (المساهمة في إيجاد طرق جديدة لحل مشكلات معينة)، حيث حصل على (١٥) تكراراً وبنسبة (٧%).

أما فيما يتعلق بمهارة المرونة فيتبين أن المؤشر الذي ينص على (إيجاد أفكار جديدة حول موضوع معين) قد حصل على المرتبة الأولى في مهارة الأصالة، حيث حصل على (٥١) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٨%)، وحصل المؤشر الذي ينص على (استخلاص العبر من خلال الصور ذات العلاقة بالمواقف الدينية) على المرتبة الثانية، حيث حصل على (٤٣) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٤%)، فيما حصل المؤشر الذي ينص على (تطوير مهارة إنتاج أفكار جديدة) على المرتبة الثالثة، حيث حصل على (٤١) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٣%)، فيما حصل المؤشر الذي ينص على (توجيه تفكير الطالب بطريقة مميزة) على المرتبة الرابعة، حيث حصل على (٢٩) تكراراً وبنسبة بلغت (١٦%)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة المؤشر الذي ينص على (ابتكار حلول لمشكلات بشكل غير تقليدي)، حيث حصل على (١٥) تكراراً وبنسبة (٨%).

أما فيما يتعلق بمهارة المرونة فيتبين أن المؤشر الذي ينص على (متابعة تسلسل الأحداث بشكل صحيح) قد حصل على المرتبة الأولى في مهارة المرونة، حيث حصل على (١٢٢) تكراراً وبنسبة بلغت (٤٦%)، وحصل المؤشر الذي ينص على (المساهمة في قدرة الطالب على التعبير بمنطق) على المرتبة الثانية، حيث حصل على (٥٧) تكراراً وبنسبة بلغت (٢١%)، فيما حصل المؤشر الذي ينص على (التنوع في أساليب التعبير وسرد الأحداث) على المرتبة الثالثة، حيث حصل على (٥٤) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٠%)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة المؤشر الذي ينص على (النظر إلى الأفكار من زوايا مختلفة)، حيث حصل على (٣٣) تكراراً وبنسبة (١٢%).

وأما فيما يتعلق بمهارة الحساسية للمشكلات فيتبين أن المؤشر الذي ينص على (تقديم النصح والإرشاد للطالب) قد حصل على المرتبة الأولى في مهارة الحساسية للمشكلات، حيث حصل على (٢٥٠) تكراراً وبنسبة بلغت (٥٦%)، وحصل المؤشر الذي ينص على (ربط المواقف بآيات كريمة لحل مشكلة معينة) والمشر الذي ينص على (تحديد أولي الأمر (القدوة) الذين يجب اتباعهم لنقادي المشكلات) على المرتبة الثانية مكرراً، حيث حصل كل منهما على (٧٣) تكراراً وبنسبة بلغت (١٦%)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة المؤشر الذي ينص على (اتباع القيم الدينية في حل المشكلات)، حيث حصل على (٥٠) تكراراً وبنسبة (١١%).

## مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن

ويمكن أن يعزى عدم تضمين مهارات التفكير الإبداعي بنفس النسبة إلى أن مصممي المنهاج قد تركوها للمواد الأخرى مثل العلوم والرياضيات وغيرها التي يتواءم محتواها مع هذه المهارات. كما يمكن أن يعزى عدم تقارب مؤشرات مهارات التفكير الإبداعي إلى عدم اهتمام واضعي منهاج التربية الإسلامية بمهارات التفكير الإبداعي وعدم إدراكهم لأهميتها، وبالتالي لا بد من لفت انتباه وزارة التربية والتعليم لهذه المهارات وتضمينها بدرجة كافية في محتوى كتاب التربية الإسلامية. لهذه تقترح الدراسة أن يتم إثراء محتوى كتاب التربية الإسلامية بمهارات التفكير الإبداعي بدرجة كافية.

### التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:
- الاهتمام بتضمين مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي التي جاءت بدرجات منخفضة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر.
- تعزيز مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي التي جاءت بدرجة مرتفعة.
- إعادة النظر في محتوى كتاب التربية الإسلامية لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي.
- إجراء المزيد من الدراسات على متب التربية الإسلامية ومدى تضمينها للمهارات التي تلبى مضامين المهارات التربوية الحديثة.

## المراجع

- أغا، عبد الرحمن زهير ورش. (٢٠٢١). *مهارات التفكير الناقد المتضمنة في منهاج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، و مدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها. (أطروحة ماجستير). الجامعة الإسلامية، فلسطين (قطاع غزة).*
- البديري، حسن صعصاع غيدان. (٢٠٢١). *درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب الأدب والنصوص للصف السادس الأدبي: دراسة تحليلية. مجلة العلوم الانسانية، ٢٨ (١)، ١ - ٢٥.*
- البري، قاسم نواف، وصادم، مشهور عيسى. (٢٠٢٠). *درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الإبداعي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٦ (٣)، ٢٧٧ - ٢٨٨.*
- جابر، عبد الحميد، وكاظم، أحمد. (١٩٩٦). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.*
- الجبوري، سعد جاد الله حمد. (٢٠٢٢). *مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي ومدى اكتساب الطلبة لها. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ٢٢ (عدد خاص)، ٢١٥ - ٢٥٢.*
- جروان، فتحي (٢٠٠٢). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.*
- جعفر، وجدان والحكاك، عبد المهدي (٢٠١٧) *التفكير الإبداعي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية في العلوم التربوية والنفسية، جامعة القادسية، مركز البحوث التربوية والأبحاث النفسية.*
- الخليفات، مها داود سليمان. (٢٠١٩). *مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتب العلوم للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) للمرحلة الأساسية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣ (٢٨)، ٦٢ - ٧٥.*
- الدليمي، إياد أحمد شيحان، و الهويل، عمر عبدالرزاق عمر. (٢٠١٨). *مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن: دراسة وصفية تحليلية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (٣)، ٥٤٨ - ٥٧٤.*
- الذياب، ميساء إبراهيم، والشيايب، معاذ محمود. (٢٠٢٠). *تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الرابع في الأردن في ضوء مهارات التفكير (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.*

- الرواجفة، عبدالله جمال سالم. (٢٠٢٢). درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب الرياضيات للصف العاشر في الأردن. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، ٧ (٣)، ٤١٧ - ٤٣١.
- ريان، محمد. (٢٠١١). *التفكير الناقد الابتكاري*، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان: الأردن. سبارجه، مازن محمد حسن، ونجم، خميس موسى خميس. (٢٠٢٢). *درجة تضمين مهارات التفكير الناقد والإبداع في كتاب الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- سعادة، جودت، قطامي، يوسف، آل خليفة، داود (١٩٩٦). أثر مستوى تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين، *مجلة مركز البحوث التربوية*، ٥ (٢)، ١٦٥-١٧٧.
- السيوف، نهيل (٢٠٢٢). *مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الشورة، غادة. (٢٠١٣). *درجة تطبيق مهارتي المرونة والتوضيح في تدريس اللغة العربية وأثره في التحصيل والذكاء اللغوي لطالبات الصف التاسع الأساسي في لواء نيبان*، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن.
- العاني، رائد غضى صياح، و الزعبي، إبراهيم أحمد سلامة. (٢٠١٩). *درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لمهارات التفكير العلي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- العاني، رائد. (2018). *درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لمهارات التفكير* [رسالة ماجستير]. جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية، الأردن.
- عبد الرزاق، محمود. (٢٠٢٢). *فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى الطلبة العاديين والموهوبين*. كتاب أبحاث المؤتمر الدولي للموهبة والابداع: المستقبل والتحديات. (ص ص. ١٠١-١١٧).
- عبد القادر، خالد. (٢٠١٤). *مهارات التفكير المتضمنة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية بفلسطين من وجهة نظر المعلمين*، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٢ (١)، ٣١-٥٤.

العطية، غدير. (٢٠٢٢). درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمهارات القرن الحادي والعشرين في كتابي الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية والأمارات العربية المتحدة: دراسة مقارنة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٢٩، ٤٩٣-٥١٨.

الغنام، محمد ، وعبد الواحد، إبراهيم ، وعتافي، محمود. (٢٠٢٣). *التفكير الناقد في ضوء الرؤية التربوية الإسلامية "ماهيته، ضوابطه ومهاراته، جامعة الأزهر، مصر. قشقة، تغريد احمد ابراهيم، والناقاة، صلاح أحمد عبدالهادي. (٢٠١٨). مدى تضمين كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية لأنشطة التفكير الإبداعي ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع له/ (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. المجدوبي، كريمة (٢٠٢٠) التفكير الإبداعي ومعوقاته في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمدينة الزاوية، *مجلة كلية الآداب، العدد (٢٩)، ٣٣٠ - ٣٥٠. محمود، سوميه. (٢٠١٩). تقييم محتوى الكتب للصف الأول الابتدائي في ضوء الكفايات والمؤهلات الشخصية للقرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، ٦ (٣٥)، ١٢٣-١٤٨**

المركز الوطني لتطوير المناهج. (٢٠٢٠). *الإطار الخاص لمبحث التربية الإسلامية: النتاجات والمعايير ومؤشرات الأداء. وزارة التربية والتعليم. المطرودي، خالد (٢٠٢١) درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات تدبر النص القرآني، *مجلة العلوم التربوية، ٣٣ (١)، ٢١-٣٩ المقاطي، صالح بن إبراهيم. (٢٠٢٢). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، ٧ (٢)، ٢٩٧ - ٣٣١.**

Adashboyevich, M. Z. (2019). The role of innovation thinking in the formation of knowledge. *Вестник науки и образования*, (10-3 (64)), 70-72.

Malekakhlagh, E., Safari, M., Beigi, S., & Rokhideh, M. R. (2022). Scenario planning and strategic innovation: The mediating effects of strategic thinking and strategic flexibility. *Journal of International Marketing Modeling*, 3 (1), 1-13.

Mannonov, Z. A., & Mannonov, J. (2022). the role of innovation thinking in the formation of knowledge. *Theoretical aspects in the formation of pedagogical sciences*, 1 (6), 164-168.

- 
- Wilson, J. (2017). *Critical Thinking A Beginner's Guide To Critical Thinking*, Better Decision Making And Problem Solving. USA: Middletown.
- Zarif, M. M. M., Nizah, M. A., Ismail, A., & Mohamad, A. (2013). *Creating creative and innovative Muslim society: Bid'ah as an approach*. Asian Social Science.